Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

(تظن أنك لطيف ، أليس كذلك ؟) ولم يعد ثمة المزيد من الطواف والرقص والهمهمة وضوضاء الفئران ، طوال بقية الليل .

* * *

بعد ثلاث ليال ، رجعت الأصوات أكبر وأعلى من ذي قبل .

(ليست فئران) قالت كلارا بيك (جرذان ضخمة ، هاه ؟)

للاجابة على شكوكها ، أدى السقف في الأعلى رقصة باليه معقدة ، مستمرة ، دون موسيقى . رقصة رؤوس الأصابع تلك ، ذات النمط الغريب ، تواصلت الى ان غاب القمر .وحالما تلاشى النور ، لف البيت صمت عميق لم يبق فيه من حي عدا كلارا بيك .

عند نهاية الأسبوع أصبحت الأصوات أكثر تناسقاً . لقد ترددت في كل غرف الطابق الأعلى ؛ غرفة الخياطة ، غرفة النوم القديمة ، وفي المكتبة حيث قلب مستأجر سابق ذات يوم صفحات كتاب وتفرس في بحر من أشجار الكستناء .

في الليلة العاشرة ، كانت ثمة عيون دون وجوه ، وأصوات تجيء على شكل ضربات طبول وترخيمات سحرية . كانت الساعة تشير الى الثالثة صباحاً ، حين مدت كلارا بيك يدها الى التلفون وأدارت رقم ايما كراولي :

(كلارا ! لقد عرفت انك سوف تهتفين !)

(ايما انها الثالثة صباحاً . الا يدهشك الأمر ؟)

(كلا . كنت مضطجعة هنا أفكر بك . أردت الاتصال لكنني أشعر بالحرج . هناك شيء مريب أليس كذلك ؟)

(ايما ، أجيبي على هذا السؤال . بيت يحتوي على مخبأ فارغ طوال سنوات ، وفجأة اذا بالمخبأ مليء ـ بأشياء ـ كيف يحصل هذا ؟)

(لم أكن أعرف أنك تملكين مخبأ ـ)

(من كان يعرف ؟ في البداية فئران ثم أصوات تشبه الجرذان والآن أشبه بالقطط تتراكض في الأعلى . ماذا أفعل ؟)

(هاتف فريق مكافحة القوارض هو ـ انتظري . هنا . سبعة ، سبعة ،